(٢)
كتاب الأيمان والنذور

فصل ١

ذكر الأمر بحفظ الأيمان والعهود

(٢٩٠) قال الله عزّ وجلّ[١] : إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَٰئِكَ لَاخَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا ينظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وقال عزّ وجلّ[٢] : وَٱحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ . وقال تبارك وتعالى [٣] : وأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً . وقال تقدّست أسماؤُه[٤] : يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِين ءامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ . وقال (ع ج)[٥] : وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلا تَنقُضُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً . وقال (ع ج)[٦] : وَلَا تَجْعَلُوا ٱللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ . وأثنى الله عز وجل على من أوفى بعهده ، وقال[٧] : ٱلَّذِين يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ و لَايَنقُضُونَ ٱلمِيثَاقَ ٱلآية . وقال[٨] : وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عاهَدُوا ... الآية .

---

(١) ٣/٧٧ .
(٢) ٥/٨٩ .
(٣) ١٧/٣٤ .
(٤) ٥/١ .
(٥) ١٦/٩١ .
(٦) ٢/٢٢٤ .
(٧) ١٣/٢٠ .
(٨) ٢/١٧٧ .